

الدر المنثور

لك فيه ولن يدعوني به أحد من ذريتك إلا استجبت له وغفرت له ذنبه وفرجت همه وغمه
واتجرت له من وراء كل تاجر وأتته الدنيا راغمة وإن كان لا يريدتها " .
وأخرج وكيع وعبد بن حميد وأبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم عن عبيد ان عمير اللثي قال :
قال آدم : يا رب أرأيت ما أتيت أشياء كتبت علي قبل أن تخلقني أو شيء ابتدعته علي نفسي
؟ قال : بل شيء كتبت عليك قبل أن أخلقك قال : يا رب فكما كتبت علي فاغفره لي .
فذلك قوله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم .
وأخرج عبد بن حميد والن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن قتادة في قوله فتلقى آدم من
ربه كلمات قال : ذكر لنا أنه قال : يا رب أرأيت إن تبت وأصلحت ؟ قال : فإني إذن أرجعك
إلى الجنة قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فاستغفر
آدم ربه وتاب إليه فتاب عليه .
وأما عدو الله إبليس فوالله ما تنصل من ذنبه ولا سأل التوبة حين وقع بما وقع به ولكنه سأل
النظرة إلى يوم الدين فأعطى الله كل واحد مهما ما سأل .
وأخرج الثعلبي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال : قوله
ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين .
وأخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال
هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا .
الآية .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن محمد بن كعب
القرظي في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال : هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا .
الآية .
ولو سكت الله عنها لتفحص رجال حتى يعلموا ما هي .
وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فتلقى آدم من ربه
كلمات قال : هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين .
وأخرج عبد بن حميد عن الحسن وعن الضحاك .
مثله